



## إساءة معاملة المسنين والإصلاح القانوني

تشهد أستراليا شيخوخة سريعة للسكان ومعها، زيادة في معدل إساءة معاملة المسنين. فكيف تستجيب القوانين الأسترالية للإساءة في معاملة المسنين، وكيف يمكنها توفير حماية أفضل لكبار السن الأستراليين؟ هذا هو السؤال الذي يجري حالياً النظر فيه من قبل لجنة إصلاح القوانين الأسترالية (Australian Law Reform Commission (ALRC)).

من الممكن أن تكون الإساءة التي يتعرض لها الشخص المسن جسدية أو جنسية أو نفسية أو مالية، حيث يشير التقرير الصادر عام 2016 عن المعهد الأسترالي للدراسات الأسرية (Australian Institute of Family Studies) أنّ النمط الأكثر شيوعاً من أنماط الإساءة إنما هو الإساءة المالية والتي ترتكب من قبل أفراد الأسرة، على سبيل المثال، عندما يقوم الأبناء البالغين باستغلال آبائهم المسنين للحصول على منزلهم أو مدخراتهم لاستخداماتهم ومنفعتهم الشخصية. فالسيدات المسنات هن أكثر الضحايا عرضة لسوء المعاملة المالية وهنّ أيضاً الأكثر عرضة للعنف الأسري.

وقد يكون كبار السن من الخلفيات غير الناطقة باللغة الإنجليزية أكثر عرضة للإساءة نتيجة عدم إتقانهم للغة الإنجليزية أو عدم قدرتهم على الحصول على المعلومات أو الخدمات. ومن الممكن أن يزداد هذا الأمر خطورة بالنسبة للمهاجرين الجدد، بسبب فقدانهم لشبكات الدعم غير الرسمية. وقد تكون هناك أيضاً عوامل ثقافية تؤثر على الطريقة التي يُنظر بها ويُستجاب من خلالها لسوء معاملة المسنين في المجتمعات المختلفة.

بالنظر إلى كيفية تمكن قوانين الكومنولث من توفير حماية أفضل للأستراليين المسنين، تقوم ALRC بالبحث في القوانين في مجال المؤسسات المالية والمعاش التقاعدي والضمان الاجتماعي ورعاية المسنين والصحة - والتشاور مع المنظمات والأفراد الذين يعملون في هذه المجالات في جميع أنحاء أستراليا.

تحرص ALRC بشكل خاص على الاستماع لوجهات النظر حول إساءة معاملة المسنين في مجتمعكم. في حال تعرضتم أو شهدتم أي إساءة في معاملة المسنين، يمكنكم إرسال قصتكم عبر البريد الإلكتروني إلى [elder\\_abuse@alrc.gov.au](mailto:elder_abuse@alrc.gov.au) أو الاتصال هاتفياً على الرقم 8238 6300 (02).

ستقوم ALRC بإصدار الوثيقة الخاصة بقضايا إساءة معاملة المسنين في 15 حزيران/يونيو 2016، للاطلاع عليها أو تحميلها مجاناً - [www.alrc.gov.au/publications/elder-abuse](http://www.alrc.gov.au/publications/elder-abuse)